الأمم المتحدة

E/ICEF/2004/15

المجلس الاقتصادي والاجتماعي

Distr.: General
22 July 2004
Arabic
Original: English

للعلم

منظمة الأمم المتحدة للطفولة
المجلس التنفيذي
الدورة العادية الثانية لسنة ٢٠٠٤
١٣-١٧ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٤
البند ٧ من جدول الأعمال المؤقت*

متابعة اليونيسيف للاجتماع الرابع عشر لمجلس تنسيق برنامج الأمم المتحدة المشترك الذي ترعاه عدة جهات والمعني بفيروس نقص المناعة البشرية/متلازمة نقص المناعة المكتسب (الإيدز)

معلومات أساسية

١ - اضطلعت منظمة الأمم المتحدة للطفولة (اليونيسيف)، باعتبارها أحد المشاركين لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، بدور قيادي، وساهمت بنشاط في عدة جوانب تتعلق بالاستجابة لفيروس نقص المناعة البشرية. وساهمت المنظمة في التقدم المحرز بشأن العديد من توصيات الاجتماع الرابع عشر لمجلس تنسيق البرنامج، الذي عُقد في حزيران/يونيه ٢٠٠٣. وتقوم اليونيسيف بالإبلاغ عن هذه الأنشطة، والنتائج المحققة، من خلال التقرير السنوي للمديرة التنفيذية الذي يقدم إلى المجلس التنفيذي، والتقرير المواضيعي السنوي عن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ومتطلبات الإبلاغ المتعلقة بالميزانية الموحدة لبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وخطة العمل. وفيما يلي، ملخص موجز يبرز معظم ما قدمته اليونيسيف من مساهمات.

* E/ICEF/2004/12.

090804 090804 04-43621 (A)

٢ - **توسيع نطاق الجهود الرامية إلى تتبع التكاليف وتقييم الاحتياجات العالمية من الموارد** - تقوم اليونيسيف بدور طليعي في الجهود التعاونية المبذولة مع وكالة التنمية الدولية التابعة للولايات المتحدة، وبرنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ومعهد الأرض وفريق الدراسات المستقبلية، لتقدير التكاليف اللازمة لتقديم مجموعة شاملة من أنشطة الرعاية والدعم للأيتام في بلدان أفريقيا الواقعة جنوب الصحراء. ويتم جمع البيانات في ٢٤ بلدا بشأن تكلفة الوحدة لمختلف الخدمات التي تقدمها أنواع مختلفة من المنظمات. وستكون تقديرات التكلفة هذه، التي تتوفر للمرة الأولى في سنة ٢٠٠٤، متاحة للاستخدام على نطاق واسع لأغراض الدعوة، وتعبئة الموارد، والبرمجة، والتقييم.

٣ - **مساعدة البلدان في الحصول على موارد جديدة** - على امتداد السنتين الماضيتين، كرست المكاتب القطرية والإقليمية التابعة لليونيسيف قدرا كبيرا من المساعدة التقنية لدعم الشركاء الوطنيين في وضع مقترحات للصندوق العالمي لمكافحة الإيدز والسل والملاريا، وبرنامج البنك الدولي المتعدد البلدان بشأن بالإيدز. وثمة في جميع المناطق أمثلة للدعم الممنوح للمقترحات الناجحة، لا سيما في البلدان الواقعة في شرق وغرب أفريقيا، وفي أمريكا اللاتينية، ومنطقة البحر الكاريبي. ويتمثل التحدي الرئيسي في الوقت الحاضر في تقديم الدعم البرامجي لمساعدة الحكومات على تحويل الموارد الجديدة إلى برامج فعالة. ويعمل برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، مع المشاركين معه، لوضع نهج منظم لمعالجة هذه الحاجة. ومما يشغل اليونيسيف بشكل خاص هو استخدام الموارد الجديدة لبناء القدرات الوطنية، والمحافظة على التوازن بين الوقاية والعلاج، وإيلاء قدر أكبر من الاهتمام برفاه الأطفال.

٤ - **الترويج للمسائل المتعلقة بالمرأة والفتاة في نطاق الاستجابة لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز** - طلب الأمين العام، في سنة ٢٠٠٣، إلى المديرة التنفيذية أن ترأس فرقة العمل المعنية بالمرأة والفتاة وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في الجنوب الأفريقي. وبمشاركة من برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وصندوق الأمم المتحدة الإنمائي للمرأة، وصندوق الأمم المتحدة للسكان، ومكتب مجموعة الأمم المتحدة الإنمائية، ووكالات أخرى تابعة للأمم المتحدة، زارت فرقة العمل البلدان التسعة الأشد تأثرا بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وقد تلت هذه الزيارة عملية مشاورة إقليمية قام بها أعضاء فرقة العمل، وقادة بارزون، والعناصر النشطة في مجال تقديم الدعم للمسائل المتعلقة بالمساواة بين الجنسين وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، في البلدان التسعة. ويتضمن تقرير فرقة العمل، الذي أقره الأمين العام توصيات تتعلق بالوقاية من فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز وتعليم الفتاة، والمسائل المتعلقة بالعنف، والملكية، وحقوق

الميراث، ودور المرأة والفتاة بصفتهما مقدمتين للرعاية، وتوفير العناية والعلاج في مجال فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز للنساء والفتيات. وتعمل اليونيسيف بشكل وثيق مع برنامج الأمم المتحدة المشترك المعني بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، ووكالات الأمم المتحدة الأخرى، في الجنوب الأفريقي لدعم الحكومات، والشركاء الآخرين، لتنفيذ هذه التوصيات. وتقوم اليونيسيف أيضا بقيادة الفريق العامل المعني بتعليم الفتاة، التابع للتحالف العالمي المعني بالمرأة والإيدز. وتواصل المديرة التنفيذية بذل جهود الدعوة بشكل نشط فيما يخص هذه المسائل في سائر أنحاء العالم.

٥ - **دمج الجوانب المتعلقة بالاستجابة للطوارئ، والاستجابة للأوضاع الإنسانية والمسائل الإنمائية** - اليونيسيف شريك رئيسي في الجهود المبذولة لتسريع وتيرة الاستجابة الدولية المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز، وحالات الطوارئ. واضطلعت مكاتب اليونيسيف بدور كبير في دمج المسائل المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في خطط النداء الموحد، وهو ما تم القيام به في أوضاع الطوارئ في الجنوب الأفريقي. وأدرجت عشرة من البلدان الأكثر تضررا بالصراعات/الطوارئ، المسائل المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في خططها لحالات الطوارئ. وأدرجت بلدان أخرى المسائل المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في تحليلاتها للأوضاع، مسلمة بأهمية التصدي لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في حالات الطوارئ. وخلال سنة ٢٠٠٣، أدرجت المسائل المتعلقة بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في الالتزامات الأساسية لليونيسيف المتعلقة بالأطفال في حالات الطوارئ. وتقوم اليونيسيف بدور إيجابي في جهود الفريق المرجعي التابع للجنة الدائمة المشتركة بين الوكالات المعنية بفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في حالات الطوارئ، الذي وضع ''المبادئ التوجيهية المتعلقة بالمداخلات بشأن فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز في حالات الطوارئ''. وقد وضعت اليونيسيف التزاماتها الأساسية المتعلقة بالأطفال بشكل يتوافق مع هذه المبادئ التوجيهية.

٦ - **التخفيف من وصمة العار والشعور بالتمييز المصاحبين لفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز** - تبذل مكاتب اليونيسيف جهودا نشطة تهدف إلى التخفيف من وصمة العار والشعور بالتمييز، في هذا المجال، على المستويات العالمية والإقليمية والقطرية. وتمثلت إحدى بؤر التركيز المهمة في هذا الصدد على تعبئة جهود القيادات، وإشراكها فيما يبذل من أنشطة، وذلك بين صفوف القيادات الدينية والبرلمانيين، في مجال مكافحة فيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وقد تم الفراغ، في سنة ٢٠٠٣، من إعداد مجموعتين رئيسيتين للمعلومات/الإجراءات، لتفيد منها هذه الأوساط. وتكتسب اليونيسيف خبرة واسعة في مجال العمل مع القادة الدينيين من أجل تخفيف وصمة العار والشعور بالتمييز، ودعم

المجموعات الضعيفة في مناطق وبلدان عدة. وفي إطار الجهد المبذول لتكثيف ما يتم القيام به من إجراءات في شرق آسيا ومنطقة المحيط الهادئ (وهو ما أوصى به أيضا الاجتماع الرابع عشر لمجلس تنسيق البرنامج)، قامت اليونيسيف بالترويج لمبادرة القيادة الدينية الإقليمية، منذ سنة ٢٠٠٢. وكجزء من هذه المبادرة، قام القادة البوذيون بإنشاء شبكات للمجتمعات المحلية تقدم الدعم لضعاف الأسر. وتم توسيع نطاق هذا النشاط، الذي انطلق في الأصل من تايلند، ليشمل بلدانا أخرى. وفي جنوب آسيا، قامت اليونيسيف، في سنة ٢٠٠٢، بتنظيم حدث ريادي تمثل في المشاورات المشتركة بين الديانات في جنوب آسيا بشأن الأطفال، والشباب، وفيروس نقص المناعة البشرية/الإيدز. وفي منطقة أمريكا اللاتينية، تعمل المكاتب الإقليمية والقطرية التابعة لليونيسيف مع مجلس أمريكا اللاتينية للأساقفة الكاثوليك فيما يخص مسائل الوقاية والشباب. وفي شرقي أفريقيا والجنوب الأفريقي، قامت اليونيسيف، بالاشتراك مع قيادة المؤتمر العالمي المعني بالدين والسلم، لإصدار بحث معنون ”دراسة لطبيعة استجابة المنظمات الدينية فيما يتعلق بالأيتام والمستضعفين من الأطفال“، وتشمل هذه الدراسة ستة بلدان.